هل لطلب التصديق الايجابي لا للتصور ولا للتصديق السلبي وكذا
قال الشيخ تاج الدين السبكي في جمع الجوامع قال الشيخ جلال الدين في شرحه
التقييد بالايجابي وفي السلبي على منواله اخذا من ابن هشام في
المغني وهو سري من ان هل لا تدخل على منفي فهي لطلب التصديق
اي الحكم بالثبوت او الانتفاء كما قاله السبكي وغيره فيقال في جواب
هل قام زيد مثلا نعم او لا ص

بالباقيات يطلب التصور فالشرح للاسم قبل تذكر
او لحقيقة المسمى وهل بسيطة رتبتها الاولى تلى
ومن بها يطلب ان بعينا شخص به يعلم نحو من هنا
وقبل ما للجنس والوصف تم ففي جواب ما لديك الثوب ام
وفي جواب ما اخول المرتضى ومن لجنس عالم وما ارتضى

ش بقية الفاظ الاستفهام يطلب بها التصور فقط ويختلف
من جهة ان المطلوب بكل منها تصور شيء آخر فما يطلب بها اصاروين
اما شرح الاسم اي شرح مدلوله لغة كقولك ما العنقاء طالبا ان
يشرح هذا الاسم ويبين مفهومه فجواب بايراد لفظ اشهر او
حقيقة المسمى التي هو بها وعبر عنها في التلخيص بالماهية وهي
بمعناها كقولنا ما الانسان طالبا شرح حقيقة الانسانية واول
هذين القسمين وهو السؤال عن الاسم يكون متقدما في الزمان
على هل البسيطة لان شرح الاسم سابق عليها لان الاستفهام عن
ثبوت شيء فرع عن معرفة معنى ذلك الشيء فتقول اولا ما العنقاء
ثم تقول هل هي موجودة والثاني يتقدم على هل المركبة لان طلب
وجود شيء الشيء مسبوقا بالعلم بحقيقة ذلك الشيء تقول ما الحركة
فاذا عرفت مدلولها لغة تقول هل هي موجودة فاذا عرفت انها موجودة

تقول

٤١

تقول ما هي اي حقيقتها فاذا عرفتها تقول هل هي دائمة فهذه رتب
الاقسام الاربعة من قسمي ما وقسمي هل ومن يطلب بها تعيين
المشخص العالم كقولك من هذا فيقال زيد ونحوه مما يفيد
تشخيصه وقال الكاكي يسال بما عن الجنس والوصف تقول ما
عندك اي اجناس الاشياء فيقول ثوب ونحوه وما زيد اي ما
صفته فيقال الكريم ونحوه ويسال بمن عن الجنس من ذوي العلم
تقول من جبرئيل اي ابشر ام ملك ام جن كما قال فرعون فمن
ربكما يا موسى اي من اي جنس هو قال في التلخيص وفيه نظر
وهو معنى قولي ما ارتضى اي لانه لا فسلم انه للسؤال عن الجنس
وانه يصح في جواب من جبرائيل ملك بل جوابه ملك يأتي بالوحي
وكذا مما يفيد تشخيصه فاما السؤال بها عن الوصف فلم يذكره
في التلخيص وقال بعض الشارحين انه يسال بها عن الوصف كما
يسال بما اذ لا فرق بينهما الا ان ما لما لا يعقل قال الشيخ بهاء الدين
وهذا الفرق يلجئ الى انها لا يسئل بها عن الوصف لان الوصف ليس
بعاقل فلا يسئل عنه بمن التي هي للعاقل وهذا معنى قولي
اول الابيات الآتية من زيادتي لا وصفه ص

لا وصفه واسال بأي عما يميز الشركة فيما عما
واسال بكم عن عدد وكيف عن حال وابن للمكان والزمن
متى وايان لدى استقبال قيل وللتفخيم في الاهوال
اني لكيف تارة كأنى شئتم ومن اين كثير عنا

ش يسال بأي عما يميز احد المتشاركين في امر يعمهما نحو اي الفريقين
خير مقاما اي انحن اصحاب محمد فالمؤمنون والكفار قد اشتركا
في الفريقية وسألوا عما يميز احدهما عن الآخر والامر الذي يقع به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)